

## النهاية في غريب الأثر

{ غرز } ( ه ) فيه [ أنه صلى الله عليه وسلم حَمَى غَرَزَ الذَّقِيعِ لخيَلِ المسلمين ]  
الغَرَزَ بالتَّحْرِيكِ : ضَرَبَ من الذُّمَامِ لا وَرَقَ له . وقيل : هو الأَسَلُ وبه سُمِّيت  
الرَّحِمَاحُ على التَّشْبِيهِ . والذَّقِيعُ بالنون : موضعٌ قَريبٌ من المدينة كان حِمَىً  
لِنَدَعَمِ الفَيءِ والصَّدَقَةِ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ أنَّهُ رأى في المَجَاعَةِ رَوْثًا فيه شعير فقال : لَتَيْنِ عَرِشَتُ  
لأَجْعَلَنَّ له من غَرَزِ الذَّقِيعِ ما يُغْنِيهِ عن قُوتِ المسلمين ] أي يَكْفِيهِ عن أَكْلِ  
الشَّعِيرِ . وكان يومئذ قُوتًا غالبًا للناس يعني الخَيْلَ والإِبِلَ .

- ومنه حديثه الآخر [ والذي نَفَسِي بِيَدِهِ لَتَتُعَالِجُنَّ غَرَزَ الذَّقِيعِ ] .

( ه ) وفيه [ قالوا : يا رسول الله إنَّ غَنَمَنَا قد غَرَزَتْ ] أي قَلَّ لَبِنُهَا .  
يقال : غَرَزَتِ الغَنَمُ غَرَازًا وَغَرَزَتْهَا صاحِبُهَا إذا قَطَعَ حَلَابِهَا وأراد أن  
تَسْمَنَ .

- ومنه قصيد كعب : .

تَمَرُّ مِثْلَ عَسِيْبِ الذَّخْلِ ذَا خَمَلٍ ... بِغَارِزٍ ( رواية شرح ديوانه ص 13 ]  
في غَارِزٍ ] ) لم تَخَوِّزُهُ الأَحَالِيلَ .

الغَارِزُ : الصَّرْعُ الذي قد غَرَزَ وَقَلَّ لَبِنُهُ . وَيُرْوَى [ بِغَارِزٍ ] .

( س ) ومنه حديث عطاء وسئل عن تَغْرِيزِ الإِبِلِ فقال [ إن كان مُبَاهَاةً فلا وإن كان  
يُرِيدُ أن تَصَلِحَ لِلبَيْعِ فَذَعَمَ ] ويجوز أن يكون تَغْرِيزُهَا نَتَاجُهَا وتَدْمِيمُهَا  
من غَرَزَ الشَّجَرَ والوجه الأول .

( ه ) ومنه الحديث [ كما تَدْنِيْتُ التَّغَارِيضَ ] هي فَسَائِلُ الذَّخْلِ إذا حُوِّلت من  
مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ فَغُرَزَتْ فيه الواحد : تَغْرِيزٌ . ويقال له : تَدْنِيْتُ أيضًا ومثله  
في التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرِ لِذَوْرِ الشَّجَرِ ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين  
المهملتين والرَّاءِ يَنْ وقد تقدّم .

- وفي حديث أبي رافع [ مرَّ بالحسَنِ بنِ علي وقد غَرَزَ صَفَرًا رَأْسَهُ ] أي لَوَى شَعْرَهُ  
وأدْخَلَ أَطْرَافَهُ في أَصُولِهِ .

( س ) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [ ما طَلَعَ السَّمَاكُ قَطَطٌ إِلَّا غَارِزًا ذَنْبِيهِ في  
بَرْدٍ ] أراد السَّمَاكُ الأَعْزَلُ وهو الكوكب المعروف في بُرْجِ الميزان وطُلُوعُهُ يكون  
مع الصُّبْحِ لخمسةٍ تَخْلُو من تَشْرِينِ الأُولِ حينئذ يَدْبُرُ البَرْدُ وهو من غَرَزَ

الجرادُ ذَنَبُه في الأرض إذا أراد أن ° يَبِيض .

- وفيه [ كان إذا وَضَعَ رَجُلُه في الغَرَز - يُرِيد السَّفَر - يقول : بسم اللّٰه ]  
الغَرَز : رِكَاب كُورِ الجَمَل إذا كان من جِلْد أو خَشَب . وقيل : هو الكُّور مُطْلَقاً  
مِثْل الرِّكَاب للسَّارِح . وقد تكرر في الحديث .

( س ) ومنه الحديث [ أنَّ رجُلًا سأله عن أفْضَل الجِهَاد فسَكَت عنه حتى اغْتَرَزَ في  
الجمرة الثالثة ] أي دخل فيها كما تَدْخُل قَدَمَ الرَّاكِب في الغَرَز .

( س ) منه حديث أبي بكر [ أنه قال لعُمَرَ : اسْتَمْسِك بِغَرَزِهِ ] أي اعْتَلِقْ به  
وأَمْسِكْه واتَّسِعْ قوله وفِعْله ولا تُخالفه فاستعارَ له الغَرَز كالذي يُمَسِّك  
بركاب الرَّاكِب وَيَسِير بِسَيْرِهِ .

( س ) وفي حديث عمر [ الجُيُنُ والجُرُوءُ غَرَائِزُ ] أي أَخْلَاقٌ وطَبَائِعٌ صالحةٌ أو

رَدِيئةٌ واحِدَتها : غَرِيزة